وقال آخر .

(يمشين مشي قطا البطاح تأودا ... قب البطون رواجح الأكفال) .

(فكأنهن إذا أردن زيارة ... يقلعن أرجلهن من أوحال) .

ومما قيل في العناق وطيبه .

لابن المعتز .

(ما أقصر الليل على الرافد ... وأهون السقم على العائد) .

(كأنني عانقت ريحانة ... تنفست في ليلها البارد) .

(فلو ترانا في قميص الدجى ... حسبتنا في جسد واحد) .

وقال آخر .

(وموشح نازعت فضل وشاحه ... وأعرته من ساعدي وشاحا) .

(بات الغيور يشق جلدة وجهه ... وأمال أعطافا علي ملاحا) .

وقال ابن المعدل .

(أقول وجنح الدجى مسبل ... والليل في كل فج يد) .

(ونحن ضجيعان في مسجد ... فما ضمنا المسجد) .

(أيا غد إن كنت لي محسنا ... فلا تدن من ليلتي يا غد) .

(ويا ليلة الوصل لا تقصري ... كما ليلة الهجر لا تنفد) .

وقال آخر .

(ليل رقيق الطرتين تظلمت ... كواكبه من بدره المتألق) .

(لهونا بغزلان الصريمة تحته ... نميت الهوى ما بين صدر ومرفق)